معركة الاقتصاد والتنمية هي رهاننا لصنع المستقبل الافضل للوطن.

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

المقالات المنشورة في هذه المساحة الحرة تعبر عن وجهة نظر كتابها ولاتعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة

كلمة لابد منها:

الدجل السياسي في إحدى صفحات (الثوري)

علي محمد راجح المقطري

في مقالة الأستاذ علي الصراري في الصفحة (9) من صحيفة الثوري لسان حال الحزب الاشتراكي اليمني العدد (1975) الصادرة في 6/9/2007م نلاحظ منذ بداية الحديث ان الأستاذ الصراري قلب الحقائق بقوله ان المؤتمر الشعبي العام حول موضوع ارتفاع أسعار المواد الغذائية إلى موضوع للتشهير باللقاء (المشترك) وتوجيه الإساءات إليه والحقيقة الواقعية هي عكس ذلك حيث استغلت أحزاب اللقاء(المشترك) موضوع ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتحميل الحكومة مسؤولية ذلك- طبعاً الحكومة هي حكومة المؤتمر الشعبي العام- والتشهير بها وتوجيه الإساءات لها ووصفها (للحكومة) بأنها عاجزة وفاشلة وهذه في الأصل من أساليب أحزاب المعارضة المشغولة بحقدها على الآخر إما المعارضة الحقة هي التي كلما وجدت خطأ هنا او اختلال هناك في نشاط السلطة تعمل على ايضاحه وتقدم البديل عنه بصورة مدروسة لتساهم بذلك في عملية البناء الصحيح وليس الانطلاق للتشهير والإساءة للسلطة القائمة وذلك بالحديث عن عجزها او فشل سياساتها الاقتصادية.

وعليه كانت البداية في قلب الحقائق كمؤشر واضح لسوء النية التي يبيتها الأستاذ الصراري في موضوعه! ولان المتعارف عليه اخلاقياً وصحفياً ان البداية الصحيحة توصل الى نهاية صحيحة والعكس صحيح فقلب الحقائق بالتأكيد يوصل الى نهاية غير صحيحة!!

وهكذا العمل الذي بدايته خطأ تكون نهايته خطأ ولهذا ينطبق الحال نفسه على موضوع الاستاذ الصراري انف الذكر كونه بدأ فيه بقلب الحقائق وبالتالي تكونت لدينا قناعة بعدم صحة مايحتويه الموضوع كونه بدأ بداية غير صحيحة وأورد حقائق معكوسة لما هو في الواقع .. الم تناقش اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الوضع المعيشي والاقتصادي وخرج البيان الصادر عن الدورة الأخيرة للجنة المركزية بوصف موضوع ارتفاع الأسعار بأنة كارثة اجتماعية ووطنية وإنسانية وانه كالصاعقة على رؤوس الغالبية من أبناء الشعب وان ذلك بسبب عجز وفشل الحكومة في سياساتها الاقتصادية في وقت كان يفترض ان البيان ان يشير من قريب او من بعيد الى العوامل الخارجية التي لها الأثر الأكبر في ارتفاع الأسعار ولو من باب قول كلمة حق فالتقييم الصحيح لايغفل العوامل الخارجية وجورها في ارتفاع الأسعار عالمياً إلا أن البيان الختامي تعمد إغفال ذلك لإظهار الحكومة إنها السبب وإنها عاجزة وفاشلة في سياساتها الاقتصادية.

فالإغفال المتعمد لذكر تلك العوامل الخارجية وكذا وصف موضوع ارتفاع الأسعار بالكارثة والصاعقة ماهو إلا للتشهير والإساءة لحكومة المؤتمر الشعبي العام والبادئ اظلم كما قال . فما كان للمؤتمر الشعبي العام الا الرد الموضوعي لتوضيح الحقائق كما هي.

ومن الجانب الآخر فان الحكومة قامت باتخاذ عدة إجراءات لمعالجة الأزمة الغذائية وخصوصاً المرتبطة بقوت المواطنين وبالذات مادتي القمح والدقيق وكلفت المؤسسة الاقتصادية اليمنية بالقيام بهذه المهمة لإمكانياتها وقدرتها على القيام بهذه المهمة وقد أثبتت في الأيام الماضية ومنذ تكليفها وحتى يومنا هذا بأنها (المؤسسة الاقتصادية اليمنية) عند حسن ظن الحكومة بها وبقدرتها حيث استطاعت كسر احتكار تجارة الاستيراد والقيام بنجاح في عملية البيع المباشر للمواطنين وبالسعر المحدد..

ولكن سوء النية في الخطاب الإعلامي لبعض أحزاب المعارضة وخصوصاً التي من أقلامها احد قياديي الحزب الاشتراكي الأستاذ/ الصراري والذي يلاحظ عليه من خلال كتاباته انه يكرس خطاب المكايدة السياسية لتشويه الإجراءات المتخذة من قبل الحكومة او التشهير أو الإساءة للحكومة .. ويلاحظ ايضاً ذلك بالموضوع الذي كتبه والمشار إليه اعلاه والذي فيه تأكيده على فشل الإجراءات وهذا حكم مسبق قبل ان نرى نتائج الإجراءات!! ويلاحظ إصرار الأستاذ الصراري وسوء النية المبيتة لديه حتى في الحكم على المؤسسة الاقتصادية اليمنية بان أمر تكليفها قد يزيد من احتمالات زيادات جديدة في الأسعار او تسويق قمح غير صالح للاستخدام البشري!(مع الأسف) وهنا نقول للأستاذ/ الصراري ان احتمالاتكم المريضة ونواياكم السيئة ماهي إلا احتمالات ظنيه لا أساس لها في الواقع حيث قد تم إنزال القمح دقيق وبالسعر المحدد لكل اسواق محافظات الجمهورية وهناك اقبال شديد وارتياح جماهيري واسع لتلك الخدمة التي تقدمها المؤسسة الاقتصادية اليمنية.. ولن ادخل في الموضوع أكثر من ذلك كون موضوعة كيدياً ليس غيره، ومن اجل ان يعلم الاستاذ/ الصراري عليه ان يعرف اولاً الى كم وصل سعر الطن الواحد للقمح في الأسواق المختلفة المصدرة ويمكنه لمعرفة ذلك الدخول عبر شبكة الانترنت وفي الأخيرة نذكره بقول الله سبحانه وتعالى في سورة يوسف(وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم امراً فصبر جميل والله المستعان على ماتصفون) الآية (18).

وكون الواقع والحقائق تؤكد لنا كذبة ودجلة السياسي الذي عرفناه عنه ومن مقاله لهذا نترك مافيه وكأنه لم يكن كون الدجل السياسي هو السائد فيه منذ بداية موضوعه وهي السياسة السائدة لإعلام الحزب الاشتراكي صارت وما يؤكد صحة مانقوله المقدمة التي بدأ فيها الأستاذ/ محمد فارع الشيباني ان طلاب المدارس كانوا يحصلون على كأس من الحليب وكعك وفاكهة واحياناً كثيرة حبة تفاح او حبة برتقال هناك مئات الآلاف من الذين عاشوا او درسوا في فترة حكم الحزب الاشتراكية وأنا احدهم فهذا هراء وتصوير كاذب لفترة حكم الحزب الاشتراكي ولو واصلنا قراءة مقالة الأستاذ/ محمد الشيباني حتى النهاية نجده ينفي وجود تلك الفواكه في الأسواق.

هذه صورة بسيطة نوضح فيها مدى السلوك الإعلامي للحزب الاشتراكي الذي يعتمد على الكذب والدجل السياسي ضمن المكايدات السياسية وفن التشكيك او التشهير او الإساءات تجاه السلطة.

والله الموفق

الثورة اليمنية ميلاد شعب وحياة امة

احمد الكاف

لم تكن الثورة اليمنية ثورة عفوية غوغائية بهدف الاستيلاء على السلطة واستبدال نظام بنظام بل كانت ثورة حق ضد باطل ثورة من اجل الحرية والاستقلال ثورة لتغيير حياة والتطلع نحو عهد جديد مشرق وضاء حيث عاش شعبنا قبل ميلاد ثورته الخالدة تحت إذلال اعتى حكم كهنوتي رجعي متخلف واكتوى جزء منه باعتى حكم استعماري عرفته البشرية وكلا النظامين اسوأ من الآخر ففي الجزء الشمالي والغربي جثم حكم الأئمة المباد على صدر شعبنا مايقارب قرناً من الزمن ذاق شعبنا خلالها الويلات ظلماً وتسلطاً وقهراً ورجعية وعزلة وتخلفاً وظلاماً حالك السواد لا معنى فيه للحرية ولاكرامة فيه لمواطن أما في الجزء الجنوبي والشرقي جثم حكم استعماري لفترة تجاوزت ١٢٩ عاماً بيد ان شعبنا لم يستكن لهذا الأمر وقاد الثورات تلو الثورات للانعتاق من حكم الأئمة والاستعمار حيث جرت أولى الثورات عام ٤٨م والتي أطلق عليها ثورة الدستور للمطالبة بحكومة دستورية يكون للشعب فيها حق الاختيار والمواطنة الحقة فشلت هذه الثورة لكنها كانت بداية مخاض لميلاد جديد تلتها ثورة ٥٥م بقيادة الثلاياء وثورة حاشد وغيرها وحين أشرق العقد السادس أي مطلع العام ١٩٦٠م مثلت محافظة الحديدة كبوة للطاغية احمد حين تمكن الشهيد البطل محمد عبدا لله العلفي وزميلاه اللقية والهندوانه وآخرون من إطلاق الرصاص على الطاغي احمد أثناء زيارته للمستشفى الملكي بالحديدة ورغم ان الطاغية لمي يمت إلا إنها كانت بداية نهاية عرش الطغاة ولم يمضي عام ونصف حتى لقي الطاغية احمد حتفه متأثراً بجراحه حينها لم يقم للائمة قائمة حيث فر الإمام البدر بعد اسبوع من توليه العرش اثناء هذه الفترة كان معظم ضباط الجيش مستائين من الوضع وتحرك كوكبة منهم للاستيلاء على القصر الملكي بصنعاء بعد ان دكته مدفعية الإبطال فتهاوى عصر الطغاة تحت فوهة بنادق المناضلين الأبطال وأعلن صبيحة الـ(٢٦) من سبتمبر عن نجاح الثورة وقيام الجمهورية بل أعلن عن ميلاد شعب وحياة امة مجيدة تعشق الحرية ولم تكن ثورة سبتمبر ثورة منطقة او فئة بل كانت ثورة شعب ابي ساندها ابطال أحرار من الجزء المحتل من وطننا الغالي وبعد نجاحها انطلقت ثورة الاستقلال من جبال ردفان الابية في الـ١٤ أكتوبر المجيدة بقيادة المناضل الشهيد لبوزة فتهاوت تحصينات وترسانة المستعمر تحت ضربات أبطال الحرية حتى كان يوم الـ٣٠ من نوفمبر يوما في ذاكرة تاريخ قصر برمنجهام ورحل آخر جندي بريطاني من ارض اليمن السعيدة وبنجاح الثورة اليمنية نال شعبنا حريته واستقلاله وأعيدت له كرامته وحقوقه المسلوبة.

ونحن نحتفل بالذكرى الـ٤٥ للثورة اليمنية نتذكر مآسي شعبنا تحت حكم الأئمة المباد والاستعمار البغيض ونترحم على أرواح شهدائنا الأبطال الذين رووا شجرة الحرية بدمائهم الزكية كما نتذكر فضل الثورة اليمنية في التطلع نحو ميلاد جديد ميلاد شعب وحياة أمة يمنية أبية.

الذين يستثمرون مشاكل الوطن

طارق حنبلة

بحمد الله تعالى تمضي سفينة الوطن الحبيب في بحور انجازاتها الخلاقة لحلم جميل يرتسم بألوان قوس قزح واقعاً انسانياً تتجلى عظمة مشهده في التنامي المتسارع لمختلف جوانب حياتنا بناءً وتشييداً وتصحيحاً.. سواعد سمراء تنسج من خيوط الشمس ملامح المستقبل الأفضل.. الأجمل.

تجربة وطنية عظيمة يتفرد بها الوطن ملامحها الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية.. أبناء لوطن كلهم متساوون اليوم بحمد الله..

حركة البناء والتعمير ترتسم على أرضية الواقع العملي بنسق حضاري جميل وخلاق يحمل الروح الى واحات وردية اللون والمعالم جميع فئات الشعب الخيرة تخوض معركة الاستحقاق للغد الأجمل الأكثر ازدهاراً ونماءً في ظل قيادة سياسية حكيمة يقودها فارس قلما يجود الزمان بمثله .. قوي .. حكيم.. متسامح.. ذو نظرة ثاقبة.. محب لكل أبناء الوطن وينظر لهم بعين واحدة ولايفرق بين احد منهم إلا من خلال مايقدمه من عطاء وطني وإنساني لهذا الوطن المعطاء وبدون أي تمييز كما يدعي بعض الذين فقدوا مصالحهم ممن يستثمرون مشاكل وهموم الوطن الحبيب .. وطن الثاني والعشرين من مايو.. سيد الأوطان .. واحد متوحد بأبنائه الأخيار يحتضن الجميع رغم قسوة البعض واتباعهم خطوات الشيطان بشكل مقيت يجافي أبسط القيم الوطنية والإنسانية والقومية على اعتبار ان الوحدة اليمنية هي نواة الوحدة العربية المنشودة بإذن الله.

للآسف الشديد يتم ربط كل السلبيات بالوحدة الأسعار مشاكل الصرف الصحي انعدام دواء السكري معاناة البعض من البواسير انفلونزا الطيور رغم انه وباء عالمي لم يفلح في اختراق دفاعاتنا الصحية حتى الآن بحمد الله تعالى.

ياجماعة هذه أمور معيبة في حقكم.. صحيح ان صدمة الانتخابات كانت شديدة عليكم لكن هذا الفشل الذريع لايعطيكم الحق لايبرر ابدا مساسكم بالثوابت الوطنية.. تجاوزكم لكل مفاهيم وقيم الحضارة واستغلالكم البشع للديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية وبهذه الصورة الملوثة بجنونكم وفشلكم وحقدكم الذي فاق كل التوقعات..

نسال الله ان يهديكم .. ويهدينا جميعاً لمافيه خير وصلاح الأمة اتقوا الله .. اتقوا الله اتقوا الله .. الوحدة خالدة.. خالدة.. خالدة.. وانتم ساقطون في دائرة القانون .. كل شيء مقبول في دائرة اللعبة السياسية إلا المساس بثوابت اقرها الشعب قيادتنا السياسية ستحل كل المشاكل التي يعاني منها المتقاعدون بحسب توجيهات الأخ رئيس الجمهورية فخامة الرئيس علي عبدا لله صالح .. المناضل الإنسان واعتقد ان الجميع يرى بام عينية ويسمع عن اللجان التي تعمل في سبيل تسوية أوضاع هؤلاء الذين نقدر مطالبهم بصدق ونحترمهم طالما ان مطالبهم من منطلق يحترم القانون ولايجافي الثوابت الوطنية والقيم الحضارية والإنسانية .. إنهم آباؤنا وإخوتنا وجزء غالي من ابناء الوطن الذين باتو اليوم ينعمون بخيراته على قاعدة نعمة النعم الحرية .. الحرية التي تحترم خصوصيتنا وقيمنا الأصيلة..

الحركة (الشارتية) في بريطانيا وخصوم الوحدة في اليمن

منصور إبراهيم معروف

حدثت الحركة(الشارتية) في بريطانيا في القرن الثامن عشر – أي حركة النقابات العمالية البريطانية حينها- التي دعت إلى تكسير جدران وماكنات وآلات ومصانع وكذا إتلاف المواد الخام والمواد الأولية المساعدة الأخرى.. معتقدين بذلك أن هذه الأشياء هي مصدر ظلمهم واستغلالهم، مما أدى إلى إغلاق الكثير من المصانع وبالتالي توقف مصدر عيش عمال تلك المصانع ولفترة طويلة من الزمن، وعلى الرغم من أن مطالب أولئك العمال كانت عادلة وتتمثل بمطالبتهم بزيادة الأجور وتخفيض ساعات العمل التي كانت تقدر بعشرين ساعة عمل في اليوم واقلها ثماني عشرة ساعة هذا الى جانب مطالب أخرى كالضمان الاجتماعي والصحي وغيره لكنهم اساؤا التعبير عن تحقيق تلك المطالب فحرموا أنفسهم من كل شيء بعد توقف المصانع عن الإنتاج وكان عليهم ان يحصروا نضالهم في الإضرابات السلمية التي تلحق بالرأسماليين اكبر الخسائر ويعود السبب في ذلك الى تدني الوعي السياسي والاجتماعي والثقافي لعمال بريطانيا في تلك الفترة وذلك لأنه لم يكن لديهم أحزاب سياسية عمالية توجه نضالهم نحو تحقيق مصالحهم.

وتصرفات القلة من الناس الذين استغلوا غضب الجماهير بسبب ارتفاع أسعار بعض المواد الغذائية وخاص الدقيق ولهم الحق في القيام باحتجاجاتهم السلمية عبر المسيرات والاعتصامات السلمية التي شملت عدداً من المناطق اليمنية غير ان أولئك النفر تصرفوا تصرفات الحركات (الشارتية) في بريطانيا من حيث عدم معرفتهم بوعي او بغير وعي، بأسباب الزيادة في أسعار المواد الغذائية وبالأخص سعر مادة الدقيق ومن الجهة التي توافق على حصول تلك الزيادة في الأسعار وذلك حين حاولوا تغيير مجرى مطالب الجماهير في تخفيض الأسعار وخاصة سعر الدقيق الى مجرى آخر يمس الوحدة اليمنية .. أي ما سمي بالقضية الجنوبية وهؤلاء لم يدركوا مخاطر مايطرحونه من مفاهيم انفصالية.. لم يدركوا ان اليمن إذا ما أزيحت عنها مظلة الوحدة اليمنية فان الجنوب الذي ينشدونه لن يكون بالجنوب العربي الذي لم تستطع بريطانيا حمايته بل تم اسقاطة من قبل الفصائل الوطنية المقاتلة التي تسلمت بشعار الوحدة اليمنية واتخذت من اليمن – كل اليمن- الدعم والمساندة الأخوية التي مكنتها من تحقيق الاستقلال الوطني في جنوب الوطن سابقاً في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م.

ان هؤلاء لم يدركوا انه اذا مارفع اسم اليمن من سماء المحافظات الجنوبية والشرقية فإنهم لن يجدوا النظامين اللذين كانا في السابق يحكمان الجنوب سياسيا، وهما اتحاد الجنوب العربي(المحمي من بريطانيا) ثم جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية(التي كانت محمية من المنظومة الاشتراكية العالمية) بل ان الجنوب سيتفتت الى دويلات صغيرة يتعصب أبناء كل منطقة الى كيانهم المستقل، كما انه ومن المفهوم والنفس الرأسمالي المعاصر فانه لن تقبل الدويلات ذات الاقتصاد الأفضل الاتحاد مع دويلات صغيرة فقيرة لا يغطي دخلها حتى رواتب حكامها طالما وان النفس الوطني اليمني الكبير زال اطارا وهو الوحدة اليمنية كما ستعود العصبيات القبلية القديمة بين القبائل والمناطق الى ماكانت عليه في السابق وذلك لان المصالحات التي جرت بين بعض المناطق الجنوبية لم تكن من القلب الى القلب.. بل كانت مصالحات عاطفية مؤقتة سرعان ماستنتهي عند تعارض المصالح، كما ن حركة المعارضة الحالية لم يقدها حزب سياسي ضارب الجذور، وذلك لان الأحزاب الرئيسية حالياً والتي لها منظمات في مختلف المناطق اليمنية فإنها لاتفكر بانفصال الجنوب عن الشمال وهي القوة الرئيسية والحاسمة في التأثير على الجماهير إذا ماكان موضوع الانفصال جدياً وهي تستثمر حالياً الاعتصامات والمسيرات عند حدود تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ومحاربة الفساد بهدف الإعداد المسبق للفوز في الجولات الانتخابية القادمة، كما ان هؤلاء لم يدركوا التركيب الديمغرافي الجديد للسكان بعد قيام الوحدة اليمنية، كما لم يدركوا ايضاً التشابك في المصالح الاقتصادية والتجارية بين كبار التجار في اليمن الذي تتعارض مصالحهم مع أي واقع انفصالي.

ان هؤلاء الرموز – هم قلة ضالة- لايفكرون إلا بمصالح مستقبلية ضيقة تعود عليهم بالنفع الشخصي ولا يهمهم ماذا سيحصل حتى وان كان على حساب دماء وجماجم المواطنين الأبرياء المغرر بهم كما ان ضيق هؤلاء ليس بجديد بل يعود الى فترة وجودهم داخل تنظيماتهم السياسية الأم عندما كانوا يتجسسون بل ويتآمرون على رفاق نضالهم من أبناء المناطق الشمالية إذا ماصعدوا الى اطر قيادية عليا كما ان هؤلاء المهووسون لم يستفيدوا من دروس التاريخ اليمني التي تؤكد ان أي نضال يمني عادل لم يتحقق إلا بتضافر جهود كل أبناء اليمن وانه لم يتحقق لليمن أي نظام سياسي إلا على معظم الأرض اليمنية او كلها، وان الحدود المصطنعة التي تكونت على أساسها الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لم تكن الا من صنع تركيا وبريطانيا في اتفاقية الحدود عام ١٩٢٤م وحتى هذه الحدود كانت خطوطها متعرجة فالضالع وماجوارها ألحقت بالشطر الجنوبي من اليمن عام ١٩٢٤م كما ألحقت مناطق من شبوة بالشطر الجنوبي عام ١٩٣٤ وان هذا العبث الاستعماري الحدودي قد جاء بعد انهيار الدولة(القاسمية) في القرن الثامن عشر وانقسام المناطق الجنوبية إلى حكومات صغيرة محلية مهدت احتلال بريطانيا لعدن ١٨٣٩ وأعادت الاحتلال العثماني الثاني لليمن في عام ١٨٧٢م ومع ذلك فقد تمزقت تلك الكيانات بفعل نضالات كل اليمنيين في الشطرين حيث لم يتحقق النصر لثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ إلا بمؤازرة ونجدة الطلائع الثورية من الكتائب والألوية الضخمة التي كانت تحشدها الأحزاب والقوى الوطنية في المناطق الجنوبية كما لم يتحقق الانتصار لثورة ١٤ اكتوبر١٩٦٣م إلا بالمناخ الذي وفرته ثورة ٢٦ سبتمبر الأم وخاصة في التدريب والتسلح للمقاتلين ضد النظام الانجلو سلاطيني البغيض من جنوب الوطن في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م وبدون رجعة الى ابد الابدين.

ان هذه العناصر ذات الأفق الضيق لم تستفد ايضاً من اكبر درس في التاريخ الوحدوي اليمني الذي لقنه الجماهير للسلطات البريطانية عام ١٩٥٥م، وذلك حينما أعلنت الجبهة الوطنية المتحدة والنقابات العمالية الإضراب الشامل في عدن ومقاطعة انتخابات المجلس التشريعي والذي حصرت بريطانيا عضويته على أبناء عدن، بينما وقف أبناء عدن كلهم وقفة رجل واحد ضد حرمان إخوتهم من أبناء المناطق الشمالية من حق الترشيح والانتخاب. وتفيذ صيغة الكفاح بأنه لولا أصوات أبناء الجاليات الأجنبية لكانت الصناديق فارغة.

واخيراً.. ننصح هؤلاء الذين يلعبون بالنار بان يكفوا عن المساس بوحدة الأرض اليمنية، لأنها ارض بريئة وليس لها ذنب بما يجري عليها، وذلك لان مايشعر به أبناء عدن او أبين وشبوه ولحج... الخ من الغلاء والبطالة والفساد وغيرها من المعاناة الاخيرى، فانه نفس الشعور الذي يشعر به ويعانيه أبناء صنعاء وذمار وتعز وأب والحديدة .. وغيرها.

كما ان هناك جهود حثيثة ومساع حميدة تبذل على المستوى الرأسي والأفقي للدولة للخروج من الأزمة التي يمر بها الوطن، فكل الخيرين من أبناء اليمن يتطلعون الأخرى الى مساعي الأخ / رئيس الجمهورية، ومع كل المناضلين اليمنيين الشرفاء الغيورين على استقرار اليمن ووحدته وتقدمه وازدهاره.. بعيد عن المزايدات والمغالطات التي تضر ولن تفيد على الإطلاق..

حق الرد

الأخ/ رئيس تحرير وأعضاء صحيفة ١٤ أكتوبر المحترمون

تحية طيبة وبعد..

الموضوع: رد على الفاكس الذي نشر في العدد رقم (١٣٨٨١) بتاريخ٢٠٠٧/٩/١٦م في الصفحة الرابعة.

بالاشارة إلى الموضوع أعلاه أرجو نشر الرد على الفاكس الذي تلقته صحيفتكم الموقرة والذي نشر في العدد والتاريخ المشار إليه بعاليه كاملا حيث كنا نتمنى من الصحيفة ان تتحرى الدقة والمصداقية في الطرح كون المذكور ما أرسل صورة من افتراءاته على شخصنا سوى بغرض التشهير بنا وما يحمله الموضوع في طياته من أغراض دنيئة وحزبية وسياسية بحته وكذا إثارة المناطقية وإلحاق الإساءة بأبناء مأرب والواقع الذي لايستطيع ان ينكره من يسمي نفسه مستثمر وهو بعيد كل البعد عن الاستثمار بل نهب وبسط على ارضي التي هي ملكي الخاص والتي آلت إلي بالشراء من ملاك الأرض وبعقود موثقة من الجهات الرسمية والتي اشتريتها بمبلغ سبعون مليون ريال وعلى مرأى ومسمع كل المسئولين في المحافظة.

وهناك توجيهات من جميع المسؤولين في الدولة من بداية رئيس مجلس الوزراء ورئيس مصلحة أراضي وعقارات الدولة ومحافظ المحافظة وغيره من المسؤولين المطلعين على قضيتي (بما ترونه من صور لتلك التوجيهات المرفقة) حيث قام صاحب الشكوى المزعومة بالسطو على جزء منها تحت حماية بعض العساكر المأجورين ولم يتوقف على الرغم من إصدار أمر من المحكمة بقرارها بتاريخ ٢٠٠٧/٧/٧م والذي نص على عدم البناء او استحداث أي شي على أرضنا(مرفق صورة من القرار) ومن أراد ان يلعن نفسه فليكذب.

وعلى الرغم من صدور ذلك القرار إلا أن المذكور لم يتوقف بل قام بالتشهير بنا في إحدى الصحف المحلية في مقال وآخر وبإطلاع الصحيفة على وثائقي وبيان افترائه وكذبه توجه إلى صحيفتكم ليدسها بالكذب والافتراء على الناس حيث ألف الأكاذيب وما نسبه إلينا صاحب الشكوى المزعومة من تشهير وألفاظ سوقية سوف يحاسبه القضاء عليها فلايمكن أن تمر بدون عقاب.

فمن ضمن اكاذيبه وادعائه بوجود خمسين مسلح بمحافظة عدن فنقول إذا كان المتكلم مجنون كان المستمع عاقل حيث لايعقل ان يتواجد داخل المحافظة وفي منطقة واحدة خمسين مسلح وإذا كنا نستخدم تلك الأساليب التي يدعي بها المذكور لما لجئنا لجميع المسؤولين من قمة الهرم الى أدناه وعبر القوانين فالبلد يحكمها قانون ومختصون والذي له حق يمر عبر تلك القنوات أما من ينهب حقوق الآخرين فإنه يلجأ لتلك الأساليب الملتوية وباسم الاستثمار ليسطوا على أموال وحقوق الآخرين فإذا كان المذكور لديه أية وثيقة فكان الأحرى به تقديمها للمحكمة المختصة او لدى المحكم القبلي او الجهات المختصة لا اللجوء للتشهير بالآخرين والبحث عن الحجج الواهية التي لاتوجد إلا في خيالهم ونفوسهم المريضة والتي تؤجج المواقف وتفتعل المشاكل لدى ضعفاء النفوس ومن ليس لديهم حس وطني يقدمون مصالحهم الشخصية والحزبية ويبحثون عن افتعال وإيقاد الفتنة بين الناس وهم يظنون ان البلد لازالت في عهد التأميم وحكم القوة والجاه والقبلية والتعصب الأعمى الذي يشير إليه في تحريض حارسه ويعتقد في نفسه المريضة ان أبناء مأرب لازالوا ينقادوا بالتعصب الأعمى ونسي ان أبناء مأرب قد فطنوا ومنذ القدم ان القانون هو سيد الموقف في جميع المواقف اسمحوا لي عبر صحيفتكم الغراء ان أتوجه بالنصح لجميع المنابر الشريفة بعدم الانسياق وراء كل من تسول له نفسه التشويه بسمعة كل مواطن شريف إلا بعد التأكد والتحري من صحة الادعاءات التي تثير المشاكل وتشوه بسمعة أبناء الوطن الشرفاء.

ناصر بن زايد مهتم
مدير عام السياحة/ مأرب

معالي وزير التربية والتعليم

مايحدث للموجهين والمعلمين والتربويين انتم مسؤولون عنه!

نعمان الحكيم

لوكنت وزيراً للتربية والتعليم و(لو) معلقة في الجو لو كنت كذلك لما وقفت متردداً لا تحرك ساكناً إزاء مايجري للمعلمين والموجهين ومديري المدارس وكذا الإدارات والأقسام حتى الحارس الذي لايستهان بدورة ابداً الآن التمييز الذي يطبق اليوم على هؤلاء فيما يخص (بدلات قانون المعلم) الذي أوقف العمل به وهو مازال لم يكمل عطاءه للجميع من حيث التسمية (المعلم والمهن التعليمية) من ناحية وكذا مايخص بدلات طبيعة العمل والعلاوة السنوية وعلاوة الريف والمواصلات ... الخ!

فالموجهون التربويون وموجهو الوسائل والمعامل مرت عليهم كما مايبدو سحابة رمادية غطت عليهم ليحسبوا (هكذا) غير فاعلين الأمن لدية قرار وزاري ياالطيف!! ابعد هذه السنين وذلكم العطاء الذي تخرج عبره مئات القيادات التي لها اليوم صولات وجولات في مجرى الحياة العملية في اليمن كله؟؟ ألهذا يتم العصف بهذه الكفاءات بمبرر (ورقة عليها رقم وتوقيع) بينما النظرة الى العطاء وتاريخ المهنة أمور لايعتد بها ؟! اذاً نحن في أزمة أخلاقية ان ينبري اناس ربما هم ليسوا في موقع المقيم العلمي تماماً لهذه الكفاءات التي بلغت خدمة بعضهم ثلاثين ويزيد في الخدمة (المقدسة)؟!.

الموجهون (الفنيون) سابقاً و(التربويون) حالياً هم ثروة لايستغنى عنها ابدا.. وبدل ان يلغى دورها بجرة قلم يمكن تقييمها بشكل علمي والالتفات الى المؤهل وسنين العطاء والتأثير الذي أحدثته في الميدان التربوي مع علمنا ان البعض وهم قليلون جداً يمكن إزاحتهم او إحالتهم لأعمال تتناسب وعطائهم وتاريخهم الذي يشفع لهم وهنا يمكن احتساب الجانب المادي لهم كمكافأة لا أن نرمي بهم إلى حافة البطالة والبؤس والقهر النفسي..

أن الموجهين وان كان بعضهم في مستويات علمية دنيا إلا أن الممارسة وإجادة المهنة والتناغم والانسجام والإخلاص قد جعلوا هذا او ذاك في مصاف الخبراء المجدين والمستفاد منهم والتاريخ مليء بالعباقرة والعظماء ممن لمي يحصلوا حتى على الابتدائية ناهيكم عن كفاءات خدمت وقدمت الشيء الكبير والمشرف ..

اذاً هل وزير التربية وهو الرجل الأكاديمي العلمي المنصف يوافق على تلك الإجراءات التي لاتخدم العملية التعليمية لأنها لم تستند إلى التقييم العلمي والمنطقي والأخلاقي ايضاً وهي البديل سيكون من (كوكب آخر) إذا ماتم شطب هذه الكفاءات.. لأقدر الله؟!

×ومايزيد الأسى والألم أن يقوم المشرع والجهات التي تطبق ذلك على التربويين ان يتم فصل البدلات عن المهنة لمجرد المسمى الوظيفي، وكان المدرس/ المعلم في الميدان يعمل من تلقاء نفسه وليس له قيادة توجهه وترعى شؤونه!! وهذا ماجعل اللجان تفتي (ومالك معهم بالمدينة) وتميز بين هذا وذاك.. ولنتصور الآتي:-

هل ستكون حصة دراسية ناجحة إذا ماتوقف عمل (شؤون الموظفين- الإحصاء- التخطيط- الشؤون المالية والإدارية- الشؤون القانونية- الإعلام التربوي-الشعب الدراسية الفاعلة وبقية إطراق العملية القيادية)هل سيكون هناك تعليم وتربية او توقف عن العمل هؤلاء المحسوبين(إداريين) كأنهم (نكرة) على التعليم اوكأنهم يعملون مع (احد المقاولين) او (البوكة) بلغة العدنيين؟؟

الأخ الوزير.. انظروا الى التربويين بميزان العدل وأعطوهم حقوقهم عبر تسلسل تعطي فوارق من أعلى الى أدنى وبحسب الوظيفة لكن في وقت وزمن واحد حتى لايعم الظلم وينتشر الإحباط الذي يلقي بظلاله على التعليم والأجيال اعيدوا النظر في كل ماهو حاصل وسترون عشرات الآلاف قد ظلموا منذ عام ١٩٩٨م وحتى اليوم .. وانه يتوجب إنصافهم والاقتصاص ممن كان السبب في ظلمهم بدون هوادة او رحمة!

يامعالي الوزير بيدك ولوحدك يمكن ان تصلح هذه الأمور إذا توفرت النية التي نعهدها فيكم فهل تفعلون؟!